ملخص الدراسة

قادوس ، علام اسماعيل ، مدى المام معلمي العلوم بفلسفة العلم وتاريخه في ضوء بعض المتغيرات وعلاقته بالتقدير الاشرافي على ادائهم التدريسي . رسالة ماجستير . بجامعة اليرموك .2003 (المشرف د. إبراهيم رواشدة) .

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مدى المام معلمي العلوم بفلسفة العلم وتاريخه وعلاقته بالتقدير الاشرافي على أدائهم التدريسي في ضوء بعض المتغيرات (الجنس ، والتخصص والمؤهل العلمي ، والمرحلة التي يدرسها المعلم والخبرة ، والمؤسسة التي تخرج منها المعلم ، وهل درس فيها مساقات تتعلق بفلسفة العلم وتاريخه ام لا) . ولتحقيق هذا الهدف حاولت الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية :-

1- ما مدى المام معلمي العلوم بفلسفة العلم وتاريخه في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والتخصص، والمؤهل العلمي ، والمرحلة التي يدرسها المعلم ، والخبرة والمؤسسة التي تخرج منها المعلم ، وهل درس فيها مساقات تتعلق بفلسفة العلم وتاريخه ام لا) .

2- هل توجد علاقة ارتباطية بين مستويات علاقات المعلمين على اختبار فلسفة العلم وتاريخه وبين مستويات تقديراتهم الإشرافية($\alpha \leq 0.05$)

3- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين على اختبار فلسفة العلم وتاريخه تعزى لمتغير (الجنس ، والتخصص ، والمؤهل العلمي ، والمرحلة التي يدرسها المعلم ، والخبرة ، والجامعة التي تخرج منها ، وهل درس فيها مساقات تتعلق بفلسفة العلم وتاريخه ام لا).

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يدرسون المواد العلمية (الفيزياء ، الكيمياء ، الجيولوجيا ، العلوم العامة) في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة نابلس ، واختيرت عينة الدراسة من هذا المجتمع بالطريقة العشوائية الطبقية . حيث بلغ عدد افرادها (124) معلماً ومعلمة ويشكل هذا العدد 31% من مجتمع الدراسة . وتوزع افراد عينة الدراسة على 45 مدرسة من مدارس محافظة نابلس .

واعد اختبار تحصيلي من 35 فقرة من نوع الاختبار من متعدد وهي موزعة على اربعة مجالات (فلسفة العلم ، طبيعة العلم ، حياة عالم ، تاريخ معرفة علمية) . وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مناهج واساليب تدريس العلوم ، والعلوم التربوية ، وتم التحقق من ثبات الاختبار بطريقتين، فحسب بطريقة . الاختبار واعادة الاختبار فكان (0.86) وحسب الاتساق الداخلي للفقرات (كرونباخ –الفا) فكان (0.82) . وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار على افراد عينة الدراسة وجمع بيانات الدراسة. تم اجراء التحليلات الاحصائية المناسبة لهدف الدراسة وأسئلتها فكانت النتائج الآتية :-

1- إن درجة المام معلمي العلوم بفلسفة العلم وتاريخه كانت مقبولة على الاختبار بصورته الكلية ، حيث بلغ مقدار المتوسط الحسابي لعلامات افراد عينة الدراسة على اختبار فلسفة العلم وتاريخه (17.6). والانحراف المعياري (5.15) . اما من ناحية النسبة فقد بلغت نسبة الناجحين على الاختبار بصورته الكلية 55.6% وهي مقبولة في حين انها كانت متدنية في مجال فلسفة العلم 37.8% ومتوسطة في مجال حياة عالم وتاريخ معرفة علمية . وكانت 62.9% و 62.1% على التوالي وعالية في مجال طبيعة العلم حيث كانت 95.2%.

2- توجد فروق دالة احصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في التقدير الاشرافي تعزى لمتغير مدى الالمام بفلسفة العلم وتاريخه .

3- توجد فروق دالة احصائياً ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات المعلمين على اختبار فلسفة العلم وتاريخه والتقدير الاشرافي تعزى لخبرتهم وللمرحلة التي يدرسونها .

4- لا توجد فروق دالة احصائياً ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجات المعلمين على اختبار فلسفة العلم وتاريخه تعزى للجنس او التخصص او المؤهل العلمي او دراستهم لمساقات تتعلق بفلسفة العلم وتاريخه ام لا .

بما ان نتائج الدراسة اثبتت ان مدى الالمام بفلسفة العلم وتاريخه بكل مجالاته له علاقة بالتقدير الاشرافي فإن الدراسة توصي بأن ينال هذا الجانب الاهتمام وبالذات في برامج اعداد المعلمين على مختلف المستويات التدريسية والجامعية من خلال طرح مساقات خاصة به ، لما لهذا الجانب من أهمية في تطوير فكر ومعتقد معلم العلوم . لتدريس العلوم بشكل يتفق والنظريات الفلسفية والتربوية في الاعداد ، وحيث ان مدى الالمام تفاوت على المجالات التي تتعلق بفلسفة العلم فإن الدراسة توصي بان ينال كل جانب من هذه الجوانب اعتبارات متكافئة اثناء الاعداد . وحيث ان مدى الالمام بفلسفة العلم وتاريخه ارتبط بعوامل (الخبرة ، والمرحلة التي يدرسها المعلم) وهذا منطقي ، الا انه لم يرتبط بالمؤهل العلمي والتخصص ودراسة مساقات تتعلق بفلسفة العلم وتاريخه .فإن هذا بحاجة الى ما يزيد من الدراسات لبحثه.

الكلمات المفتاحية :
فلسفة علم ، تاريخ علم ، طبيعة علم ، تقدير اشرافي .